وما علينا والقصعة بفتح القاف مثل الاناء بالحال منها عظيم كا الغيلان من ينتفع هو الذي
الصحيفة وهي التي بالحاء فيها خمسة كذا في المغرب والصحاح وما عرب ابن حجر فقال
تسع خمسة ما تسع القصعة وقيل ما هي واحد اهـ قاله في جمع الوسائل قال
ابن حجر فتنبيه صلى الله عليه وسلم هو الى القصعة اما بالنسبة لما انه حوله
جانبا لبقية او هو لقلة ولا يعارض نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه للتعزز
والاستقذار وهو منتف فيه صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا يتبركون بذلك فهو النهي لهم
بالاكل صلى الله عليه وسلم حتى يمسحوا بصاقه ونخامه يدلكون بها وجوههم وهو شرب
بعضهم بوله وبعضهم دمه اهـ وفي رواية عن انس انه قال جاء رجل
ذا ان حنطة جمع بين يديه ما كان الطعام وفي الحديث جواز اكل اللحم
مع غيره من الخبز لتكثير الطعام وتطييبه وتبيين تواضع ومراس
السمن وقد نقل قوله تكثير به الطعام مع ما في ذلك من الذي يحصل
تكثير جزاء الثريد وتعريل بينه بين الضرع ورطوبته انتهى وكان قبل ازل
احب الوالدي بن حبيب ابن محمد بن عيينة لا طيبة ومثل الامر صحيح ابن الله
رضي الله عنه عن ان محبة المصطفى موجبة الى محبة ما كان يحبه حقيقي ما اكول
ومشروب وملبوس وفي الحديث جواز اكل الخاص وان كسب الخياط
ليس بدني وانه ينبغي محبة الدباء لمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا كل شيء
كان يحبه ذكره النووي وبيان ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من عظيم التواضع
والتلطف والاجتماع باصاغر اصحابه وتعاهدهم بالمجيء الى منازلهم وانه
ينبغي اجابة الدعوة وان يغسل الطعام وكان المدعو يفعل والداعي ثم وند

من مختبر

من مختبر اويعبر وتمنا بن مروان وادهي الشيخ العطب
العارف بالله سيدنا ابن محمد البكري نزيل مصر نفعنا الله به بمنه يعد كتبهم
كتابا بما هو لنا وان انقطع وصوابه انه نعقل العرض كانت العلم من رسول
وخاطبهم ملسان العلم فاجاب الشيخ المذكور
فان زرتنا فبفضلكم وان زرناكم فبفضل العرض فلبيتي نعادوا لا منقص
في حول المولى يبوت العد الحول اهـ قال المصنف حدثنا احمد بن ابراهيم
الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا انا ابو اسامة
قيل اسمه حماد ابن اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
الحلواء بالمد ويجوز قصره كل ما فيه حلاوة وعطف العسل عليها تخصيص بعد
تعميم وقال الخطابي يختص ما دخلته الصنعة وفي كتاب فقه اللغة
للثعالبي ان حلواه صلى الله عليه وسلم التي كان يحبها المجيع كعظيم وهو
تمر يعجن بلبن وقيل ما طبخ وعولج من الطعام بحلو وقد يطلق على الفاكهة
وقيل المراد به المستلذات من المباحات وعلى غير هذا القول الاخير
من الاقوال المتقدمة فكل ما اشبه الحلواء والعسل من انواع المآكل اللذيذة
داخل في معنى هذا الحديث لان الحلواء والعسل من جملة الطيبات قال
ابن حجر وفيه ان محبته لها بمقتضى الجبلة اللذيذة لا اشتهاء الحلو كما هو غيره
فقصر وخلف تخصيصها ومن ثم قال الخطابي لم تكن محبته صلى الله عليه وسلم
للحلواء على معنى كثرة التشهي لها وشدة نزوع النفس اليها انما كان ينال منها
اذا حضرت نيلا صالحا فيعلم بذلك انها تعجبه اهـ وقال ابن حجر

فان زرتنا فبفضلكم وان زرناكم فبفضل العرض وان زرتنا اردنا فضلكم وان زرناكم فبكم فرتبة

القصع والقصعة بفتحها مرو

يعني كل ما كان صلى الله عليه وسلم

ان محبة المصطفى موجبة الى ما كان يحبه